فقد قيل كان النبي عليه السلام من افكه الناس مع نسائه
وان ملاعبة الزوجة ليس من اللهو الباطل الذي نهي
عنه الدين بما هو من الحق وقد سابق النبي عليه السلام
عايشة رضي الله عنه مرتين فسبقته وسابقها اخرى
فسبقها فقال هذه بتلك ولكن عليه ان يفقه
بين اهله ليتادبوا معه ففي الحديث لا ترفع عصاك عن
اهلك وعلق سوطك حيث يراه اهل البيت ويرفق
في تاديبهن فان ضربها باذن الشرع تاديبا فلا يبالغ
ولا ينبسط اليها في ذلك اليوم فانه يبطل فائدة الادب
ويكثر السكوت عندهن ففي الحديث ان النساء خلقن
من ضعف فاغلبوا ضعفهن بالسكوت واستدعوا لهن
في البيوت ولا يمكن المراة غرفة ولا يعلمها الكتابة
ويعلمها المنزل ويقرأها من القرآن سورة النور

ويمنعها من فاخر الثياب لتلزم بيتها ولو خرجت الى
ذي قرابة منها باذنه فانهما تلبسان معاوزها و
لا تخلو بزوجها مع ولد لها من غيره فانه يؤذيه
ولا تسال المراة طلاق ضرتها فان لها ما قدر
لها وتحسن الخلق مع زوجها والرجل معها ايضا
فان المراة لاحسن ازواجها خلقا في الجنة واذا
وقف من زوجته على فجور وبغاء فانه يطلقها
الا ان لا يصبر عنها فيمسكها وتصبر المراة الجميلة
على الزوج الدميم الوجه كما يشكر الزوج لها
فان الصابر والشاكر في الجنة ويستحب التاليف
بين الزوجين فان امراة كانت تبغض زوجها
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فادنى راس
احدهما الى الآخر ووضع جبهتها على جبهته

Copyright © King Saud University